فعروضه مطويّة لحذف رابعها الساكن مكسوفة لحذف
سابعها المتحرك ومنوّ مفعولات وضربه مطوي لحذف رابعه
الساكن موقوف لتسكين سابعه المتحرك ومن الرمل

• ابلغ النعمان عني مالكا • انه قد طال حبسي وانتظار

فعروضه محذوف وقد لحذف السبب الخفيف من اخره وضربه
مقصور لحذف نون فاعلاتن الساكن وتسكين التاء قبله وهو
الخفيف قول الشاعر

• ان قدرنا يوما على عامر • تنتصف منه او تدعه لكم

فعروضه وضربه مخبونان لحذف الثاني الساكن من كل منهما
ومن الطويل

• ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا • ويأتيك بالاخبار من لم تزود

فعروضه وضربه مقبوضان لحذف خامسهما الساكن ومن
المنسرح

• ان ابن زيد لازال مشتملا • بالخير يغشى في مصره العرفا

فضربه مطوي ومن الوافر

• لنا غنم نسوقها غزارا • كان قرون جلتها العصيّ

فعروضه وضربه محذوفان **قلت** وهذه الشواهد
كلها انشدها الشريف وغيره وفي امثلة البسيط
والطويل والمنسرح عندي نظر لان ما الحق العروض والضرب
فيها انما هو على راي الناظم من الزحاف فمن العلل **وقد**
تقدم في تعريف الوافي ان استمال عروضه وضربه على العلة
شرط في تسميته وافيا لان بها يخالف الخسو اذ لا تدخله
علة واما مخالفتهما الخسو بالزحاف فلا يكفي لجوازه في الخسو

بل

بل قد اشترط الموافقة فيه كما في التام الا ان يقال مثل هذا
الزحاف لكونه في الاعجاز وعلى سبيل اللزوم كانه علة او في حكم
العلة **واورد** على الناظم ان مقتضى كلامه ان التام لا يوجد
في غير الكامل والرجز وليس كذلك بل نص غير واحد على ان من
محاله المتقارب والخفيف **واجيب** بانه يجوز
في بيتي هذين الشطرين ما يخرجهما عن التام اما الخفيف
فيجوز في ضربه المتوسم تمامه التشعيث فيكون الضرب
المشعث مع الضرب التام في قصيدة واحدة نحو قوله

• ليس من مات فاستراح بميت • انما الميت ميت الاحيا

فانقلب احيايي من فاعلاتن الى مفعولن بالتشعيث ومثوّ على
احد الاقوال الآتية في تفسير التشعيث بحرم وتده المجموع
وهو علا اي سقوط حرفه الاول ومثوا لعين فيبقى فالاتن
وزنه مفعولن ثم قال

• انما الميت من يعيش كئيبا • كاسف باله قليل الرجا

فاتى بهذا الضرب غير مشعث والتشعيث وان كان غير
لازم فانه عند الجمهور علة اذ لا يكون في الخسو الا انها تجري
مجرى الزحاف فلما كان اخر التام يجوز فيه ما يجوز في الخسو
والتشعيث لا يجوز في الخسو لم يكن بيت الخفيف تاما واما
المتقارب فيجوز في عروض بيته الحذف وهو مما لا يكون
في الخسو وتستعمل العروض المتوسمة التمام مع المحذوفة
في قصيدة واحدة فلا يكون تاما وقد [illegible] بعضهم التام
في الخفيف والمتقارب وتقيه ينبني على الخلاف في التشعيث
هل هو علة او زحاف او قسم برأسه والحذف في المتقارب